الشكر وعدم الشكر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلقنا الله عز وجل في أحسن تقويم . لقد خلقنا مكرمين ، ولكن الناس لا يعرفون هذا . انهم لا يشكرون ، لا يعترفون بالله . يجب أن يعرفه المسلمون . نعمه كثيرة ، لا تعد ولا تحصى . كل يوم نتعبد ما مجموعه ساعتين ، نؤدي الصلوات اليومية - حتى لو تعبدنا ملايين السنين ، لا يمكننا أن نرد [ولو] جزء صغير من نعمه . نحن من يستفيد من العبادة .

خلقنا الله ، وضعنا هنا على الأرض . يجب أن نظهر الشكر تجاه رحمته ، ليس من الصواب أن نشتكي . لقد وهب الله مهارات لكل واحد منا ، [و] يجب على الشخص التصرف وفقا لذلك ، يجب أن يتبع ما يناسب مهارته . أينما يذهب المرء ، يفعل ذلك ، مما يعني أنه أينما كان يستطيع أن يكسب خبزه اليومي . في بعض الأحيان يذهب الى أماكن أخرى ، يفعل أشياء . هناك بعض الناس – مهما اعطيتهم يجدون أعذارًا ، يشتكون ، بغض النظر عن كسلهم ، إحراجهم ، في النهاية يكونون ضد الله .

" الجميع يعمل ، أنا لست قادرا على ذلك . لماذا لم تعطني "؟ - بمثل هذه الشكاوى ، يكون ضد الله . هذا أسوأ شيء . بالفعل وقتنا هنا هو بضعة أيام فقط ، سواء بهذه الطريقة أو تلك سينجو المرء . لذلك علينا أن نرى كلا الجانبين . هناك قصة كان مولانا الشيخ يرويها . في الشام ، اعتاد رجل بيع الأشياء المستعملة . كل ما يبيعه لم يكن يستحق حتى ليرة . عندما سئل "كيف عملك؟" كان يقبل يده ، يضع يده على جبهته ، ويقول " أوه ، تمام ، الحمد لله ! لا يمكن أن يكون أفضل"!

في الوقت الحاضر الناس لديهم كل شيء ، [لكن] ليسوا سعداء . بالفعل ، إذا لم يكن لدى الإنسان إشباع داخلي ، فلا يهم ما إذا كنت ستعطيه العوالم ، ولا فائدة له [أي أنه غير راض]. لهذا السبب علينا أن نكون شاكرين من أعمق أنفسنا . يجب أن نكون شاكرين ، حتى يكون الله راض عنا . المهم هو كسب رضاه . كما قلنا ، نحن لسنا هنا من أجل الدنيا ، ولكن من أجل الآخرة . في هذه الحياة على الأرض القصيرة جداً ، دعونا نكسب حلال ، نكون شاكرين لله ، نعبده ، نكون كما يريدنا أن نكون ، إن شاء الله . الله يرزقنا جميعا نفس النور المعنوي والإيمان ، إن شاء الله . دعونا ننظر الى النواة بدلا من الصدفة . دعونا لا نهتم الى هذه الدنيا ، ولكن لله ، المالك ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16-12-2018/9 ربيع الآخر 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر